

¹ فهذه هي كلمات داود الأخيرة، وحي داود بن يسي، ووحى الرّجل القائم في العلاء، مسيح إله يعقوب، ومُرتّم إسرائيل النّحلو،² روح الرّب تكلم بي وكلمته على لسانى.³ قال إله إسرائيل إليّ تكلم صخرة إسرائيل. إذا تسلّط على النّاس بارّ يتسلّط بخوف الله،⁴ وكنور الصّباح إذا أشرقَت الشّمس. كعشب من الأرض في صبح صحو مضيء بعد المطر.⁵ أليس هكذا بيّتي عند الله لأنته وضع لي عهداً أبدياً متّقناً في كلّ شيء ومحفّوظاً. أفلا يثبت كلّ خلاصي وكلّ مسرّتي.⁶ ولكنّ بني بليّعال جميعهم كشوك مطروح لأنّهم لا يؤخذون بيدي.⁷ والرّجل الذي يمسّهم يتسلّح بحدّيد وعصا رُمح. فيحترقون بالنّار في مكانهم.⁸ هذه أسماء الأبطال الذين لداود، يشيب بشبّث التّحكّمونيّ رئيس الثلاثة. هو هزّ رُمحه على ثمان مئة قتلهم دفعة واحدة.⁹ وبَعده ألعازار بن دودو بن أخوخي أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا مع داود حينما عيّرُوا الفليستينيّين الذين اجتمعوا هناك للحرب وصعد رجال إسرائيل.¹⁰ أمّا هو فأقام وضرب الفليستينيّين حتّى كلّت يده، ولصقت يده بالسيف، وصنّع الرّب خلاصاً عظيماً في ذلك اليوم، ورجع الشّعب وراءه للنّهب فقط.¹¹ وبَعده شمة بن أجى الهراريّ. فاجتمع الفليستينيّون جيّشاً وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدساً، فهرب الشّعب من أمام الفليستينيّين.¹² فوقف في وسط القطعة وأنقذها، وضرب الفليستينيّين فصنّع الرّب خلاصاً عظيماً.¹³ ونزل الثلاثة من الثلاثين رئيساً وأتوا في الحصاد إلى داود إلى مغارة عدلام، وجيش الفليستينيّين نازل في وادي الرّفائيّين.¹⁴ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظة الفليستينيّين حينئذ في بيت لحم.¹⁵ فتأوّه داود وقال، من يسقيني ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب.¹⁶ فشقّ الأبطال الثلاثة محلّة الفليستينيّين واستقوا ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ أن يشربه بل سكبه للرّب.¹⁷ وقال، حاشا لي يا رب أن أفعل ذلك. هذا دم الرّجال الذين خاطروا بأنفسهم. فلم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الثلاثة الأبطال.¹⁸ وأبيشاي أخو يوّاب ابن صروية هو رئيس ثلاثة. هذا هزّ رُمحه على ثلاث مئة قتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة.¹⁹ ألم يكرم على الثلاثة فكان لهم رئيساً، إلاّ أنّه لم يصل إلى الثلاثة الأوّل.²⁰ وبناياهو بن يهوئاداع، ابن ذي بئس، كثير الأفعال، من قبضيّل، هو الذي ضرب أسدي مؤاب، وهو الذي نزل وضرب أسداً في وسط جبّ يوم الثلج.²¹ وهو ضرب رجلاً مصرياً ذا منظر، وكان بيد المصري رُمح، فنزل إليه بعصا